سقط أكثر من 35 قتيلاً وعشرات الجرحى، اليوم الجمعة، إثر غارات شنّها طيران النظام السوري، على بلدة حمورية في الغوطة الشرقية بريف دمشق، ومدينة الحولة في الريف الشمالي لحمص.

وأفاد مراسل "شبكة شام" الإخبارية، حسّان تقي الدين، لـ"العربي الجديد"، بأنّ "غارة للطيران الحربي بصاروخ موجه استهدفت الساحة الرئيسة، في بلدة حمورية، مما أودى بحياة عشرين مدنياً على الأقل، وأسفر عن إصابة عشرات الجرحى، حالة بعضهم خطرة، نقلوا إلى النقطة الإسعافية داخل البلدة، التابعة للمركز الطبي الموحّد في الغوطة".

وأشار تقي الدين إلى أن "النقطة هناك تحاول قدر الإمكان استيعاب العدد الكبير للجرحى، الذين معظمهم من النساء والأطفال، في ظل نقص الأدوات والمعدّات الطبية".

وعادة تكون الساحة الرئيسية لبلدة حمورية، مكتظة بالمدنيين، نظراً لاحتوائها على محلّات تجارية، وبسطات للباعة المتجولين، مما يرجّح ازدياد أعداد الضحايا.

على خط موازٍ، جرح عدد من المدنيين في ثلاث غارات مشابهة طالت مدينة دوما، أثناء خروج المصلّين من المساجد، فضلاً عمّا خلّفته تلك الغارات من أضرار مادية بالمباني السكنية.

مجزرة حمورية لم تكن الوحيدة، اليوم الجمعة، فقد شهدت مدينة الحولة بريف حمص، في الوقت ذاته، مجزرة أخرى ذهب ضحيتها أربعة مدنيين وعشرات الجرحى.

وقال الناشط الإعلامي، سامر الحمصي، لـ"العربي الجديد"، إن "الطيران المروحي ألقى أربعة براميل متفجرة على حيي تلدو وتل ذهب في مدينة الحولة، مما أدى إلى مقتل رجلين وامرأتين، وإصابة عشرات المدنيين بجروح".

من جهته، وثّق "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، إصابة نحو 9 مدنيين بجروح في ثلاث غارات نفّذها طيران النظام على مدينة الباب الخاضعة لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في ريف حلب، في وقت ذكرت فيه وكالة "سمارت" للأنباء، أن أكثر من عشر غارات لطيران النظام الحربي والمروحي طالت مناطق مختلفة في ريف درعا جنوب البلاد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/01/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com